

{ ذلِكَ لِيَعْلَمَ أَنِّي لَمْ أَخُنْهُ بِالْغَيْبِ } القول والمقول في القرآن الكريم

فاضل السامرائي

آآ سيدي هنالك آآ بالقرآن الكريم في قوله تبارك وتعالى ذلك ليعلم اني لم اقمه بالغيب وان الله لا يهدي كيد الخائنين وما ابرئ نفسي الايات الكريمات اه من القائل في هذه الاية دكتور فاضل وما احوال القول هنا كما تتبدى لكم من مرصدم الخاص باللمسات البيئية في الاية الكريمة - [00:00:00](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين المستقيم. عليه الصلاة والسلام. السيد الفصحاء افصح من نطق بالضاد. صلى الله عليه وسلم. سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:20](#)

ومن دعا بدعوته الى يوم الدين الاية الكريمة قالت امرأة العزيز الان حصص الحق. نعم انا راودته عن نفسه تمام ذلك ليعلم اني لم احله بالغيب. وان الله لا يهدي كيد الخائنين. قسم يعني يرى ان هذا من قول - [00:00:41](#)

امرأة العزيز لكن الذين يبدو لي هذا ان هذا قول سيدنا يوسف لم لم يخن من سيده هي قالت الان حصص الحق اولا ذلك اشارة لمن؟ لكلام لحصصة الحق لظهور يعني هذا الامر ذلك الامر الذي حصل. طب يخن من - [00:01:12](#)

لا لم اخنه لم اخن سيده. لان هو كان في البيت وسيده كان خارج لان هو كان يشغل عند السيدة العزيز. نعم. لم لو لو فعل المنكر مع امرأته دخانهم. هم. قال ذلك ليعلم اني لم اخونه بالغيب - [00:01:37](#)

وان الله لا يهدي كيد الخائنين. تمام. اذا هذا يعني القول ادرج يعني قولان مختلفان لكن بعدها وما ابرئ نفسي ان النفس لامارة. طبعاً. كلام لا. كلام سيدنا يوسف انه يعطي فكرة للنفس العامة - [00:01:57](#)

بشرية انه لكن هذا الواقع الا ما رحم ربي ان ربي غفور رحيم. مم يعني هذا هو الذي حصل يعني. تميل الى ان هذا الكلام كلام سيدنا يوسف. لان هو - [00:02:14](#)

الاشكال اللي يعني عندهم ان اقول له كيف يعني الان الكلام متصل؟ ما ذكر ان حصصته كذا كذا ذلك ليعلم. هو هي يعني الناظر في القول والمقول في اللغة وفي القرآن. نعم. يعني متعددة - [00:02:32](#)

طيب. يعني ليست على وتيرة واحدة. طب حدثني عن احوال مثلاً هنا حضرتك. كيف ترى؟ احياناً يعني الكثير ان يذكر القول والمقول هو الاصل مثل ماذا؟ قال اني عبد الله اتاني الكتاب - [00:02:50](#)

قال هذا فعل القول. اه. وماذا قال؟ اني عبد الله. المقول هذا. مقولة. واذا ذكرها. ذكر الاثنين. هم. وقالوا سمعنا واطعنا. هم. ماذا قالوا؟ قالوا هو فعل القول سمعنا واطعناه وما القول. نعم. هذا هو الاصل هذا. الاصل الاصل ان يذكر فعل القول - [00:03:06](#)

بالمقولة تمام. قد اثر. طيب. لكن ليس هو كله على هذه الشاكلة. كثيراً احياناً يحذف فعل القول ويبقى المقول ليس هنالك قول. ويبقى المقول. نعم. مثل واذا ما انزلت سورة النظر بعضهم الى بعض - [00:03:26](#)

هل يراكم من احد مم هل يراكم وهم قالوا هل يراكم الذكر هو ذكر قالوا؟ لا على ادمار القضاء. نعم. واذا يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل. ربنا. اه. قال ربنا. ما قال قال ولا قائلاً شئت - [00:03:47](#)

هذا مفهوم من يعني كأنما الامر مشاهد يعني ما يريد يخبرك وانما يعرض المسألة كأنك تشاهد المسألة. نعم. هذا حذف فعل القول ذكر المقولة احياناً يذكر فعل القول لكن يحذف المقولة. هم - [00:04:04](#)

القول. نعم. لظهور يعني يذكر قال لك ماذا قال؟ لكن هو ظاهر من من السياق مثلا قال موسى. هم اتقولون للحق لما جاءكم اسحر هذا اتقولون للحق لما جاءكم مم اسحر هذا؟ هذا؟ هذا قولهم هو؟ هم. لقول موسى - [00:04:24](#)

ماذا قالوا؟ اتقولون للحق لما جاءكم السحر يعني قالوا هذا سحر لما قال السحر هذا يعني هو ماذا قالوا؟ هذا سحر فسأل سؤال استفهام انكار قولهم هذا سحر. ولكن ما ذكره. ما ذكر. لكن هو المعنى واضح. هم. اتقولون للحق لما جاءكم - [00:04:52](#)

هذا سحر ولا يفلح الساحرون. مم. هذا قول موسى. صح. هذا لكن هو قال تقول لم يذكر ماذا قالوا. هم. لكنه مفهوم الاستياء قطعاً.

نعم ذكر الفعل القول لكن لم يذكر ماذا قالوا. سليم. لماذا؟ لان مفهوم من السياق. نعم - [00:05:18](#)

احيانا يذكر مقولان يذكر مقولان لقائلان مختلفين تذكّر مقولان لقائلين مختلفين. نعم. ويحذف فعل القول فقط يذكر. قائلان مختلفين لكن لم يذكر فعل قول لاحدهما. يدمجان كأنما كأنما القائل واحد - [00:05:37](#)

لكن المعنى يفرق بيناتهم. مثل الذين تتوفاهم الملائكة ظالمي انفسهم. هم فالحقوا السلام ما كنا نعمل من سوء بلى ان الله عليهم بما كنتم تعملون. مم. ما كنا نعمل هذا قول منه - [00:05:56](#)

ظالمي انفسهم. هم. وهكذا؟ صحيح. زين. بلا ان الله عليهم هذا قولهم لو ردوا عليهم. ردوا عليهم. لكن لم يذكر الان صح. قال فردوا فقالوا قالوا فقالوا ما قال. ذكر المقولان. ولم يذكر شيئاً ولم يذكر من القائل. لكن هو بلا سياق واضح جدا. هم - [00:06:18](#)

ذكر فقط المقول واتصل لم يفرق. كأنما قائل واحد ما كنا اه ما كنا بلاء ان الله انما اخذ ورد مشاهد امام هذا يتكلم وهذا يرد عليه يعني من دون ذكر قول كذا كان المشهد - [00:06:38](#)

يعني هكذا ظاهر امامنا مشاهد. نعم. ليس نقل لاحظ مقولين مختلفين وقائلين مختلفين. لم يذكر فعل قول وانما ادمجه لكن الواضح من السياق ظاهر من السياق. نعم كل منهما احيانا الان ما ذكرنا في يذكر - [00:06:56](#)

المقولة ويدرج مع قول لقاء الاخر كأنما واحد لكن المعنى يمر. الان حصص الحق عن نفسي. مم. وان هنا صادقين؟ ذلك ليعلم انه لم يغنى مم هو حذف قال الحقيقي لذلك ليعلم هي رمتة بالخيانة اصلاً. شنو ذلك ليعلم اني لم اخنه بالغيب - [00:07:18](#)

على من يعني ذا قوله؟ مم. على من يعني لم تخن من؟ زوجها دعتة للخيانة. انها لم تقم العلاقة بالنهاية. هي دعتة دعتة. وراودته لم يفعل ما امره مم. فعلت يعني كل ما - [00:07:43](#)

مقدمات هذا الامر ولم تنتهي حتى رمتة بالسجن هل يمكن ان يكون قول هذه على لا لا هل لم تخن يوسف وهي رمتة بالخيانة؟ بعض بعض المفسرين او المفسرين بهذا يقولون هذا قول آآ - [00:08:05](#)

ادري بس زين ذلك ليعلم اني قول من هذا؟ لأ على ما تفضلت بالخيانة بالزات قول سيدنا يوسف ما يستقيم يكون قول امرأة العزيزة. اذا اذا بالنسبة لزوجها هي الى اخر مرة قالت ولئن لم يفعل ما امروا. هم - [00:08:19](#)

حتى لما دعت نسوان. نعم. زين. ليسجنن ولا يكونن من الصاغرين. مو هكذا. صح. الى الاخير يعني اذا ليوسف هي رمتة بالخيانة ورمي بالسجن. وهي تقول لي ولقد راودته عن نفسي فاستعصمت الشهادة يعني ليعلم كيف لم - [00:08:35](#)

بالغيب صحيح احسنت. من خلال ما تفضل طبيب من احوال القول اتضحت الرؤية بالفعل. لك وما ابرى نفسي ان النفس لامارة بالسؤال. ده كلام سيدنا يوسف ايضاً. هذا كلام عام يعني - [00:08:54](#)

حكم عام هذا ان النفس الا ما رحم ربي. هذا واحد مؤمن يعرف يعني النفس ما هي. مم. صح احسنت. احيانا اصلاً احيانا يذكر فعل القول ولا يذكر المقول لكن يذكر فحواه - [00:09:06](#)

فحواه. نعم. طب بالمثال يتضح المقال. قل لعبادي الذين امنوا يقيموا الصلاة مم ماذا؟ غير قل لهم اقيموا. اقيموا صح قل لعبادي يقول التي هي احسن معناها قولوا التي هي احسن. هم. صح. بالفحوى ما يدل على نعم - [00:09:21](#)

تسليم احوال تتبع الاحوال القول في القرآن فيها ثراء طيب حقيقة نعم. وربما تميظ اللثام عن استكناه بعض الدلالات. صح. المتوارية في سياقات الايات الكريمات - [00:09:42](#)